

قنواتنا الفضائية= مستوى عقولنا

قنواتنا الفضائية= مستوى عقولنا :

نعم، فما تنتجه القنوات الفضائية يعبرُ - من جهة - عن إنتاج ومستوى مجموعة من أفراد المجتمع ذاته، كما أنه يشكل المادة المغذية لأفكار وأرواح وسلوكيات المجتمع المشاهد أيضًا.

بات من الحقائق الناصعة الدور الكبير التي تقوم به وسائل الإعلام في تكوين شخصية المجتمع من جهات وجوانب متعددة. فإذا كانت البرامج والمسلسلات برامج استهبال - للأسف الشديد- فما الذي تنتظره من المجتمع الذي ينمو ويكبر على هذه الثقافة!!!

يا ناس.. ا[] يرحم والديكم.. قولوا للمؤلفين والمنتجين والممثلين أنه في الوقت الراهن يوجد دفتر عائلة يحوي أسماء جميع الزوجات وجميع الأبناء والبنات للإنسان نفسه، ترى الجماعة نايمين، وبعدهم ينتجون مسلسلات عن أولاد موجودين ويحملون اسم الأب، لكن بقية العائلة ما تدري بالموضوع إلى بعد عشرين سنة... يعني عشرين سنة ما أحد من العائلة شاف دفتر العائلة ليعرف بأن أباه متزوج وعنده ولد !! لا أعلم في أي قرن يعيش القائمون على هذه المسلسلات!!

والأكثر سخافة برامج الكاميرات الخفية العربية.. يريدون إضحك المشاهد ولكن عبر تخويف وإرهاب واستفزاز الضيوف، هكذا نربي أجيالنا والناس؟! واحد تعطيل في مصعد، وواحد جايب سمك قرش في البحر، أو يلعب في النار، وواحد يجيب أشباح ومصاصي دماء في الليل للراكب معه في التاكسي، دمهم ثقيل ومقابلهم سخيفة، للأسف كاميرا إرهابية، يعني الفكر الإرهابي يسري في الدماء ولكن بأشكال وصور ومستويات متعددة ومختلفة.

واﻻ يعين الشعوب التي تتربي على هذه الإنتاجات الفضائية